

”لبن العسكور“: عاصفة سخرية فتحها المصريون على تدخل الجيش في أزمة ألبان الأطفال



بدأت القصة بتظاهرات لمواطنين صباح أمس جلهم كان من الأمهات بعد أن اختفت ألبان الأطفال من السوق المصرية بشكل تدريجي، بسبب أسباب تردي وضع الاقتصاد المصري، وشح العملة الصعبة التي تستورد جل الاحتياجات الرئيسية في مصر.

#لبن_العسكور CDxSza8B2b/com.twitter.pic

امكثوا في الذل او ارفضوه هكذا تنتهك الكرامة يا شعب فرعون

— اسماعيل النجار (@elna9arofficia1) 2 September 2016

الوضع الاقتصادي في النهاية أدى إلى حظر بيع لبن الأطفال المدعم بمقرات ”الشركة المصرية لتجارة الأدوية“ المنوطة باستيراد ألبان الأطفال وتوزيعها من خلال مناقصة عامة مع وزارة الصحة، وقصرت الحكومة صرف الألبان على منافذ وزارة الصحة الخالية من تلك الألبان، ومن الجدير بالذكر هنا أن أزمة ألبان الأطفال قد أشارت لها الشركة عبر استغاثة للسياسي نشرت في الصحافة، لأنها لم تجد أي صدى حتى وصلت الحالة إلى ما هي عليه.

فيما يُشير العاملون بالقطاع الصيدلي في مصر أن ثمة أزمة تتفاقم بعدما تراكمت منذ أشهر في مجال الدواء مما أدى إلى اختفاء أدوية حرجة من السوق نهائيًا لعدم وجود مخزون دولاري لاستيرادها، أو استيراد المادة الفعالة التي يتم تصنيع الدواء بها في مصر.

كبرى الأزمات كانت في سلعة ألبان الأطفال التي ارتفع ثمنها واختفت تدريجيًا، إلى أن ضج الأهالي بالأمر، وقطع مواطنون طريق الكورنيش لساعات متواصلة؛ مما تسبب في شلل مروري أدى إلى تدخل شرطي، وهو ما عكس الأزمة الكبيرة التي وقعت فيها الحكومة.

الجيش يتدخل كالعادة

لم يعد مستغرباً أنه حينما تتصدر مشكلة إلى الواجهة لا يجد المصريون حلها -الجزئي- إلا في اقتصاد الجيش الموازي، الذي يعمل في كل شيء وبكل شيء، فحينما تغلو أسعار اللحوم في مصر تظهر لحوم القوات المسلحة، وحينما تغلو السلع الأساسية تجد سلع القوات المسلحة في منافذها المنتشرة، والآن القوات المسلحة المصرية تشرف على منظومة التموين المصرية.

قعدتو تتريقوا على "خلي أمك تقف ع الحدود"، أهو الجيش قفلها لكو خالص وقرر يرضع العيال الصغيرة #خلي_أمك_تشوف_حاجة_تانية_تعملها #لبن_العسكور

– طبوزادة (@ahmadhatem) 1 September, 2016

إمبراطورية الجيش الاقتصادية تتلع بشكل يومي مجاًلا من المجالات لصالحها بعيداً عن تخصص الجيش العسكري دون أي سبب واضح سوى اعتماد النظام الحالي على القوات المسلحة في كل شيء داخل مصر.

إيه دخل الجيش ب #لبن_الأطفال ؟

يعني هو إيه دخل الجيش بالمكرونة والصلصة ؟

يا عم كبر مخك #قالك_دولة #لبن_العسكور #خير_لبنين_الأرض

– مواطن حر (@famoure_leroi) 1 September, 2016

تدخل الجيش في أزمة لبن الأطفال وفجأة ظهرت 30 مليون عبوة من لبن الأطفال بسعر 30 جنيهاً للعبوة الواحدة بدلاً عن 60 بحسب تصريحات وزير الصحة المصري، ليتم حل المعضلة جزئياً ولمدة أيام فقط.

إلى كل أم مصريه لا تقلقى نحن عينك الساهرة قفى بجوار مصر ونحن سنرضع الاطفال #لبن_العسكور

– حمدى زكريا (@zakaria1_hamdy) 1 September, 2016

حيث سيتم تسجيل كل مواطن عند الحصول على عبوة لبن، ليكون لديه قاعدة بيانات، ولن يسمح ببيع أكثر من 3 عبوات كحد أقصى عند الضرورة، لمنع إعادة بيعه مرة أخرى بمبالغ كبيرة في السوق السوداء.

اضافة للمشاة والمدفعية والطيران .. لدينا سلاح الدندو #لبن_العسكور

– Tariq Ismail (@Eng_TariqIsmail) September 1, 2016

وقد أعلنت المصادر الحكومية أن لجان مشتركة من وزارة الصحة والقوات المسلحة ستشرف على عمليات بيع الألبان المدعمة لمنع تلاعب وبيع السوق السوداء.

عطش السوق واعمل ازمة وبعدين انزل بالمخزون وغلي السعر

#لبن_الاطفال #لبن_العسكور 7mN7HrV1Q8/com.twitter.pic

– @Alaa_Shehata (@Alaa_Shehata) September 1, 2016

فتح ذلك تساؤلات عن كيفية تخزين الجيش لهذه الكمية من ألبان الأطفال وتحت أي داعي، دون إعطائها لمنافذ الدولة منذ أول أيام الأزمة، فيما ذهب البعض لما هو أبعد من ذلك في هذا الصدد بافتراض أن الجيش افتعل الأزمة للدخول منافساً في هذا المجال.

إصرار وإستماته من قيادات الجيش للسيطرة على كل مقدرات الدولة، بيقابلها إصرار تاني على تسفيه الجيش وإهانتته قدام الشعب وآخر ما حصل #لبن_العسكور

— أحمد سمير (AhSamirM@) 2 September, 2016

إذن دخل الجيش في النهاية بشكل رسمي في بيزنس ألبان الأطفال هذا المجال الذي تحتل مصر فيه المرتبة رقم 15 عالميًا في استيراد المنتج بـ 44 ألف طن سنويًا، من إجمالي حجم تجارة عالمي يبلغ 8 مليار دولار.

#لبن_العسكور

و طبعا الفترة الجاية التوك شوز هتتكلم عن أضرار لبن الأم و مخاطر الرضاعة الطبيعية

— Gihan (@Gihanovich) September 1, 2016

عاصفة سخرية من سياسة الجيش

هذا التصرف الذي اتخذه النظام المصري بإشراك الجيش في هذه الأزمة، كان له صداه على مواقع التواصل الاجتماعي، التي سخرت من تدخل الجيش الاقتصادي حتى في مجال ألبان الأطفال.

ومنين نجيب الحليب.. من عند سيادة النقيب #لبن_العسكور

— Alaaelkilany (@EngAlaaelkilany) September 1, 2016

انطلق هاشتاج #لبن_العسكور وغيره ساخرًا مما النظام وطريقة استخدامه للجيش في السيطرة على منافذ الحياة في مصر في كافة المجالات.

٣٠ مليون علبة لبن في ٣٠ جنيه سعر العلبة يعني ٩٠٠ مليون جنيه في حين إن دي شحنه جايه لمصر معونه ببلاش!

#خير_لبانين_الأرض #لبن_العسكور

— مواطن حر (famoure_leroi@) 1 September, 2016

ريمون رفعت كتب ساخرًا على هاشتاج لبن العسكور: ”لو مش عاجبك الجيش خلي أمك تنزل ترضع العيال“.

لو مش عاجبك الجيش.. خلي امك تنزل ترضع العيال.. #لبن_العسكور

— المجهول (remonremon11@) 2 September, 2016

أما هيثم أبو خليل فقد اتهم الجيش في تغريدته بـ ”السرقة والنهب“ لذا يرى أنه من الطبيعي السخرية بهذه الصورة.

مفيش حد يسخر ويألش علي جيشه كده؟

خليه يسرقك في صمت وينهبك بكل حرية غير كده تبقي خاين وبتهد الجيش

خليك حمار وأهتف تسلم الأيادي!

#لبن_العسكور

— Haytham Abokhalil (@haythamabokhal1) September 2, 2016

أما هذا المغرد فقد كتب ساخرًا أن ”خطبة الجمعة كانت عن فضل لبن العسكور“.

خطبة الجمعة كانت عن فضل #لبن_العسكور

— Designer (@Eng_Mohammed00) September 2, 2016

شادي الغزالي حرب يرى أن الجيش والقضاء والداخلية لم يهنهم أحد مثلما فعلت تصرفات السيسي

ونظامه.

ماحدث بيهين الجيش والقضاء والداخلية قد تصرفات #السياسي ونظامه
كأنه في مهمة لهدم ماتبقى من المؤسسات دي#بقينا_أقل_من_شبه_دولة
#لبن_العسكور

– Shady ElGhazaly Harb (@shadygh) September 2, 2016

أحمد نجيب ذهب إلى تأليف شعار للجيش بعد تدخله في هذه الأزمة:

شعار الجيش المصري : يد تصنع المكرونة ?

ويد تمسك البوبرونه ?? ?? #لبن_العسكور#لبن_الاطفال

– P (@AhmedNagip2) September 2, 2016

دأب المغردون على نشر صور كوميدية ساخرة من فكرة تدخل الجيش في مجال ”الرضاعة“، وهو ما
يظهر في صورة حسام

#لبن_الاطفال

ياريتنى كنت معاهم??

واجيب #لبن_العسكور Ik2pn5dkv6/com.twitter.pic

– H?ssam?vic™ (@Hossamoovic) September 2, 2016

الحساب الذي يحمل اسم حرب بالوكالة غرد ساخراً هو الآخر مزجلاً تغريدته بشعار ساخر يتحدث عن
”جمهورية اللبن الزبادي“.

احنا عندنا جيش كامل الدسم لديه يد تطبطب وصدر يرضع .. احنا دوله لديها ضرع وصدر????
جمهورية اللبن الزبادى #لبن_العسكور
منقوله

– #حرب_بالوكالة (busnesonly123@) 1 September 2016

أما محمد إسماعيل فقد غرد ساخراً بطريقة غنائية:

و لا شاف العناد

في عيون الولاد

و تحدي اللبن ??

.#شادية#لبن_العسكور

– Mohamed Ismail (@longlivesegypt) September 1, 2016